

صندوق خيرى لكل أسرة.. كيف؟*

لنجاح لهذه الصناديق والوصول إلى الغايات منها فإنه لا بد أن تتوافر في القائمين على الصناديق أمور مختلفة أهمها إخلاص النية لله تعالى، واحتساب الأجر من عند الله فالقيام على العمل ومواجهة المحتاجين أو المحسنين تحتاج إلى صبر ومصابرة وتحمل للأذى في بعض الأحيان كما أن القائمين على العمل يحتاجون إلى حكمة وحسن تعامل حتى يستدروا عطف المحسنين، فهم بحاجة إلى اللباقة وحسن التصرف والحكمة كما أنهم بحاجة إلى الوضوح والشفافية والبيان التام أمام الأسرة لما يدخل وما يخرج من هذا الصندوق، حتى ينالوا احترام الجميع وينالوا ثقة الجميع لاستمرار الصندوق كما أنه يفضل أن يكون القائمون على الصندوق قدوة للآخرين في التبوع إن كانوا من ميسوري الحال، وأن يشكروا من قدموا الدعم للصندوق حتى يكون ذلك مشجعاً لهم في المرات القادمة، ولا شك أن نجاح الصندوق من عدمه يرجع أولاً للقائمين عليه وثانياً من تعاون معه من العائلة، ومن الملاحظ أن القيادة على الصندوق وإدارته عمل تطوعي لا مردود لصاحبه

* من حوار بجريدة الجزيرة، الجمعة ٢٢ القعدة ١٤٢١ هـ الموافق ١٦ من فبراير ٢٠٠١م، العدد (١٠٣٦٨).

سوى الأجر والثواب، لكن من الملاحظ أن المجاملات تدخل فيه أحياناً مما يقلل من أداء الواجبات المنوطة به، أو تعاون بقية الأسرة مع الصندوق وهذه الصناديق على وجه العموم أولى الجهات لمعرفة المحتاجين عن قرب ومتابعة أحوالهم وتطوراتها وحبذا أن تتال هذه الصناديق دعم الجمعيات الخيرية، والمبرات لأنها تقوم بعمل رديف، وتحمل عنها عبئاً كبيراً وبالتالي فإن وجود نوع من العلاقة بينها وبين الجهات الخيرية يدعم الطرفين.

